

27.9.2024

حضرات مديري/ات المدارس العربيّة المحترمين/ات،  
حضرات المعلمين/ات المحترمين/ات،  
حضرات المسؤولين/ات عن النشاطات التربوية والشبابية والثقافية في السلطات المحلية وفي  
كافة المؤسسات المجتمعية.

تحية طيبة وبعد،

### الموضوع: الذكرى الـ 24 لهبة القدس والأقصى - تشرين أول 2000 (أكتوبر 2000)

بداية، نتقدم بخالص الشكر والتقدير لجهودكم الجبارة في إدارة العملية التعليمية خلال هذه الظروف الاستثنائية. نتمنى لكم/ن السلامة ودوام الصحة والعافية.

تأتي الذكرى السنوية الـ 24 لهبة القدس والأقصى هذا العام (1/10) في ظل ظروف صعبة للغاية بسبب الحرب الكارثية المستمرة منذ قرابة العام والتي راح ضحيتها عشرات آلاف الأبرياء والتي يجب أن تتوقف فورًا وبسبب ارتفاع منسوب العنصرية والعدائية تجاه مجتمعنا وتفاقم ظاهرة العنف والجريمة. هذه الظروف لها أثرها السلبي على مجتمعنا عمومًا وعلى الطلاب والشباب خصوصًا.

كما في كل عام، تدعوكم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي إلى الالتزام بقرارات الهيئات التمثيلية للجماهير العربية – لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وقد شملت هذا العام إعلان الإضراب العام والشامل احتجاجًا على الحرب وسياسات التمييز والعنصرية وهدم البيوت بالإضافة إلى تفاقم مشكلتي الجريمة والعنف.

بمناسبة اقتراب يوم الذكرى، نؤكد على أهمية إحياء المناسبات الوطنية كافةً طوال العام الدراسي، ونجدد دعوتنا إلى تنظيم أنشطة وبرامج تربوية واجتماعية وثقافية عميقة بشتى الوسائل الإبداعية إحياء لهذه الذكرى الهامة وتخليدًا لذكرى الشهداء الأبرار، إذ تقع على عاتقنا كمربين ومربيّات مسؤولية تعريف الطلبة على أحداث الهبة ومعانيها والأسباب التي أدت لاندلاعها وشهدها. وعليه، ندعوكم إلى تنظيم أنشطة خاصة حول الموضوع خلال الأيام القادمة، التحدث مع الطلاب واعطائهم مهام تتعلق به.

كذلك تدعوكم اللجنة للانتباه لانعكاسات الوضع الحالي السلبية على صحة طلابنا النفسية الذين يعيشون واقعًا صعبًا ويعرضون لمشاهد الحرب القاسية وأخبار مؤلمة في مجالات مختلفة



مما يثير لديهم تساؤلات ومخاوف كثيرة. ندعوكم لفتح حوارات بناءة مع الطلاب حول الأوضاع الراهنة والعمل على تلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

نحن ندرك تمامًا التحديات الجسام والضغط التي يواجهها المعلمون والمعلمات العرب. ومع ذلك، فإننا نؤكد على أن الحوارات القيمة التي ندعو إليها تمثل ركيزة أساسية في العملية التربوية، فهي لا تقتصر على الجانب التعليمي ونقل المعرفة والمهارات فحسب، بل تتعداه لتشكّل نبغًا حيويًا يغذي روح الطالب وشخصيته المتنامية وتعزيز الوعي بقيمه ومبادئه. كما أنها تتماشى مع أهداف التعليم الواردة في قانون التعليم الرسمي ومع الأهداف الرسمية التي تسعى وزارة التربية لتحقيقها في مجال التربية السياسية والديمقراطية والاهتمام بالصحة النفسية للطلاب. فمن خلال هذه الحوارات والأنشطة يمكن للمعلمين والمعلمات الاهتمام بالطلاب واحتياجاتهم وأن يساهموا في غرس القيم الإنسانية والمسؤولية والانتماء وتوسيع آفاق الطلبة الاجتماعية السياسية وتعزيز الهوية وأن يساهموا في بناء جيل واعٍ ومثقف وفعال وقادر على مواجهة الواقع المركب والتحديات المعقدة التي نعيشها.

مرفقة مع هذه الرسالة مواد إرشادية غنية بمقترحات وأفكار لتنفيذ فعاليات تربوية مع الطلاب. تشجع اللجنة الهيئات التدريسية على الإبداع في تصميم هذه الفعاليات، والاستعانة بالعديد من المصادر المتاحة، بما في ذلك الأدبيات والإصدارات المتخصصة، وموقع اللجنة على الإنترنت [www.arab-education.org](http://www.arab-education.org) الذي يضم مجموعة واسعة من المواد التعليمية. ندعوكم إلى استكشاف هذه المصادر والاستفادة منها على أكمل وجه لتنظيم فعاليات تثري تجربة الطلاب.

باحترام،  
د. شرف حسّان  
رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

نسخ

- نسخة إلى السيد محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية المحترم.
- نسخة إلى السيد مازن غنايم، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المحترم.
- نسخة إلى رؤساء السلطات المحلية العربية المحترمين.
- نسخة إلى المحامي نديم مصري، رئيس اللجنة القطرية للجانب أولياء أمور الطلاب العرب وإلى أعضاء اللجنة المحترمين/ات.
- نسخة إلى أعضاء البلديات في المدن التاريخية والمختلطة المحترمين/ات.

